

ليتنى حجر

أحببت

ولا أملك إلا أن تستمر

محبتي

اشتقت

ولا أستطيع أن يصل

اشتياقي

تألمت

فلا شكوي من ألمي

إلا لخالقي

عانيت

وصابرت كثيراً

علي عنائي

تماسكت

لكي أحافظ علي كياني

وكتبت

فلا أملك الآن

إلا كلماتي

كتبتها

حتى يذهب حبي

واشتياقي

ليتني حبر

لأكون دون شعور

وإحساس

ليتني حبر

حتى لا أشعر بجرحي وآلامي

ليتني حبر

لأظل ساكنن لا أبعد

عن مكان ولكن . كيف

والحبر يشعر ويتأثر

بما حوله من عوامل القدر
يشعر بمداعبت المطر
يسعد بطبقة النسيم
على وجه الصخر
ويتأثر من عاصفة تأتي
محملة بحبات الرمل
ولكن يا ليتني حجر
لأنه يملك كل هذه المشاعر
والألم ويظل ساكناً
لا يبعد عن مكانه
ولا يشعر أحداً بالألم
ليتني حجر

روح الطبيعة

عندما قررت يوماً
أنّي أرسم ملامحك
فأتيت بأوراقى وأقلامي
دون أن أعلم
من أين أبدأ تفاصيلك
فسرحت بخاطري
وظللت أفكر
ما الذى فى الكون
يكون شبيهك
فرايتك تظهرين امامى
وألوان الطبيعة على وجهك
رأيت جبلاً من الذهب
على رأسك
يتساقط منها سلاسل

شعرك

رأيت نور الشمس الدافئ

في يوم شتاء

يخرج من بين سحب

ليوضئ العالم بجبينك

رأيت صفاء البحر بألوانه

وشاطئه نقاء الرمل ولؤلؤة

ونظرت بعيداً بخيالي

ادركت بأن الشاطئ

وبحوره عيناك

رأيت وروداً وزهور

يخرج منهم شعاعاً من نور

أغمضت عيني

ومددت يدي

ألمسها وفوجئت

بروعة ملمس خديك

ورأيت ثمار التوت

والكرز والتفاح

بلونهم الأحمر الفواح

ومن حلاوة طعمهما

ينقسمان ويتساقط منهم

شهد الرضاب

فقربت اليهم أنذوق

بشفاهي

فشعرت برعشة شفتاي

تتلامس فوق شفتاكِ

ورأيت شجرة تتمايل

مع النسيم برففتها

ونعومة حركتها

وتفوح منها رائحة الياسمين

وتنثر رائحتها
ويستنشقها المحيطين بها
لتبعث اليهم
نشاطها وحيويتها
وانطلاقها وحريرتها وجمالها
كل هذا يخرج من صفاء قلبك
ولم أعط حقك
روح الطبيعة..